الباب الأول

المقدمة

أ. الخلفية البحث

إنّ القرآن الكريم، بصفته كتابًا مقدسًا للمسلمين، لا يقتصر على تقديم التوجيهات العبادية فحسب، بل يُعدّ أيضًا مصدرًا رئيسيًا للأخلاق الاجتماعية والسياسية والقيادية. ومن بين المفاهيم المهمة التي تتكرر في مواضع عديدة في القرآن الكريم هو مفهوم العزّة، والذي يُفهم غالبًا إلى, الكرامة أو القوة أو الهيبة.

إن لهذا المفهوم أبعادًا معنوية واسعة تشمل الجوانب الروحية والأخلاقية والاجتماعية، وهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بشخصية الفرد وبنية المجتمع. كما قال الله تعالي: (مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعِزَّةَ فَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ جَمِيْعًاۗ اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهٗۗ وَالَّذِيْنَ يَمْكُرُوْنَ السَّيِّاٰتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌۗ وَمَكْرُ اُولٰۤىِٕكَ هُوَ يَبُوْرُ)[1]

[1] سورة فاطر [٣٥]:١٠

و كانت أخلاقيات القيادة لا تقتصر على تصرفات القائد في اتخاذ القرارات فحسب، بل تشمل أيضًا طريقة تأثيره على الآخرين من حوله. يجب على القائد أن يكون قدوة حسنة ويمارس أخلاقيات القيادة في كل جانب من جوانب حياته. وفي سياق القيادة، تُعدّ العزّة مؤشرًا مهمًا لتقييم جودة القائد. فالقرآن الكريم يربط بين العزّة الحقيقية والخضوع لله، لا بالسلطة الظاهرة أو المكانة الاجتماعية فحسب. فالقائد الذي يتحلى بالعزّة الحقيقية هو من يلتزم بالقيم الأخلاقية، والعدالة، والأمانة. أما من يجعل من السلطة وسيلة للتكبر أو القهر، فقد ابتعد عن مفهوم العزّة الحقيقي كما يريده القرآن الكريم.[٢]

غير أن لا يكتمل الاسلام ان يؤتي فهما عميقا لمفهوم "العزّة" وعلاقته بأخلاق القيادة. ولعلّ ذلك يعود إلى أن هذا المصطلح يتعلق كثيرًا في الحياة اليومية، مما يجعله إلى حد الإهمال، فلا يُنظر إليه على أنه يستحق الدراسة العلمية المتجددة. وهناك ميل للاعتقاد بأن التفسيرالذي يختلف عن الدراسة العامة لمعنى "العزّة" يُعدّ غير مقبول، بل لا علاقة له بأخلاق القيادة. وفي الواقع، أصبح الطبقة الاجتماعية أو التراتبية هي المعيار الذي يُقاس به كرامة الإنسان، كما هو الحال في السلطة والمكانة الأكاديمية والعلمية. وتُظهر منهج التفكير المعاصرة أن القيمة في

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢] Arifin, M. (2023). "Konsep Kepemimpinan dalam Islam: Karakteristik Pemimpin Ideal Menurut Al-Qur'an." (Academic: Jurnal Mahasiswa Humanis), 3(3), 151–160.

عين الناس تُقاس بالمال والمنصبة والجلوس .ويبدو أن هذا التصور قد ترسّخ في النفوس في هذا الزمان الأخيرة.[٣]

إن مفهوم العزّة وثيق الصلة بمفهوم القيادة، لأن القائد الحقيقي هو من يعتز بالأمانة والعدالة والأخلاق. وقد أكد سيد قطب في تفسيره "في ظلال القرآن" أن العزّة في الإسلام لا تعني الهيمنة أو الكبرياء فقط، بل هي قوة روحية من الطاعة لله والانحياز لقيم الإنسانية.[٤]

. وفي ظل الأزمة القادة في العالم الإسلامي، حيث فقد كثير من القيادة يحتاجون الي البوصلة الأخلاقية والنزاهة، و بهذا تكتسب دراسة مفهوم "العزّة" مهمة جدا لإعادة بناء المرجعية القرآنية لمفهوم الكرامة كصفة جميلة للقيادة .ومن خلال المنهج الاتننوغرافية لكلمة "العزّة" في القرآن الكريم، يمكن الوصول إلى فهم أعمق وأكثر ارتباطًا بسياقاتها الاجتماعية والنفسية.[٥] ومن خلال دراسة العلاقة بين مفهوم العزّة وأخلاق القيادة، تهدف هذه الدراسة إلى وضع أسس واضحة لمفهوم القيادة القرآنية، بحيث لا تقتصر على الجانب الظاهري

---

[٣] عبد الله، صالح. **القيم الأخلاقية في القرآن الكريم** (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٢٠)، ٧٩.

[٤] قطب، سيد. (١٩٦٤-١٩٥١) **.*في ظلال القرآن*، ج ٣٠، فاطر، صـ١٠.** (القاهرة: دار الشروق).

[٥] Prasojo, Muhammad Imam, & Athaullah, Naufal. Etika Kepemimpinan dalam Islam**.** (Jurnal Internasional Studi Strategis, 1,2), (2025**).** hal. 28–34.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

للسلطة، بل تمتد إلى القيم الروحية والأخلاقيةالجميلة. ويُعدّ هذا السعى إسهامًا علميًا مهمًا في تطوير علم التفسير الموضوعي وأخلاق القيادة في إطار الفكر الإسلامي.[٦]

في هذا البحث استعمل الباحث سياق الدلالية الاتنوغرافية, دِيل هايمز. لتحليل كيفية استخدام اللغة في سياقات اجتماعية معيّنة. يؤكّد ديل هايمز على مفهوم الكفاءة التواصلية وطريقة ***SPEAKING*** لتحليل عناصر المحادثة في مجتمع الكلام. وانطلاقًا من هذه الإشكاليات، تبرز الأسئلة الآتية: ما هو مفهوم العزّة في ضوء دراسات الاتنوغرافية ؟ وما علاقتها بأخلاقيات القيادة؟

وبالإجابة عن هذه الأسئلة، يأمل الباحث أن يقدم فهمًا جديدًا وعميقًا لمفهوم "العزّة" وعلاقته بأخلاق القيادة، بما يسهم في إثراء الفكر الإسلامي وتوجيه السلوك الاجتماعي في المجتمعات المسلمة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٦] الفاسي، محمد عبد الله. (٢٠١٩). **القيادة القرآنية وأبعادها التربوية في ضوء التفسير الموضوعي** .*مجلة العلوم الإسلامية*، ٤٥-٦٦, (١), ١٢.

ب.تحديد المسألة

١. ما مفهوم العزة في القران الكريم من حيث سياق الدلالة الاتنوغرافية؟

٢. ما العلاقة بين معني العزة بأخلاقيات القيادة؟

ج. أهداف البحث

١. .تحليل المعنى المفهومي لكلمة "العزّة" في القرآن الكريم، من خلال استكشاف دلالتها الاتنوغرافية، بالاعتماد على الآيات ذات الصلة، مع الاستفادة من تفسيرات العلماء الكلاسيكيين والمعاصرين.

٢.الكشف عن العلاقة بين معنى العزة بأخلاقيات القيادة، من خلال دراسة كيفية تطبيق مفهوم "العزّة" في القرآن الكريم كمرجعية أخلاقية للقائد في أداء مهامه.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

د. أهمية البحث

إنّ البحث في موضوع "تحليل كلمة العزّة في القرآن الكريم: دراسة دلالية الاجتماعية اللغوية "له اهمية متعددة، سواء من الناحية النظرية أو العملية، ومنها:

١. أهمية النظرية:

أ. تطوير الدراسات القرآنية، ولا سيما في مجال الدلالة الاتنوغرافية ، والإسهام في إثراء التراث العلمي في علم التفسير.

ب. توضيح مفهومي لأخلاقيات القيادة في الإسلام، من خلال تقديم أساس نظري الجميل, يبيّن العلاقة بين قيم "العزّة" ومبادئ الأخلاق القيادية في الإسلام، مما يجعله مرجعاً مهماً في الدراسات الإسلامية.

ج.الاندماج بين التفاسير الكلاسيكية والمعاصرة، من خلال تقديم منهج شامل يعلق بين آراء العلماء السلف والمحدثين في فهم مفهوم "العزّة"، مما يسهم في إثراء تفسير الآيات المتعلقة بها.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. أهمية العملية

أ. دليل لأخلاقيات القيادة

تقديم دليل عملي للقيادة، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي، لتبني قيمة "العزّة" كأساس في السلوك واتخاذ القرار.

ب. ارتباطه بالقيادة المعاصرة

عرض مفهوم "العزّة" بطريقة قابلة للتطبيق في سياقات القيادة المعاصرة، بما في ذلك المجالات السياسية والتعليمية والإدارية والتنظيمية.

ج. إلهام للشباب المسلم

تشجيع الجيل الشباب المسلم على إدراك أهمية قيمة "العزّة" كأساس أخلاقي وروحي في بناء النزاهة الشخصية والمجتمعي .

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ه. البحوث السابقة

بالإضافة إلى كونها مرجعًا ومصدرًا للمقارنة، تهدف الدراسات السابقة أيضًا إلى تجنّب التكرار والتشابه مع الأبحاث الموجودة مسبقًا. وفيما يلي عرضٌ لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الذي يعتزم الباحث القيام به:

١. عنوان رسالة إنداه نور حنيفة من جامعة واليسونغو الإسلامية الحكومية في سمارانغ, (٢٠٢١) هو: " Makna Al-'izzah dalam Al-Qur'an dari "Perspektif Semantik Toshihiko Izutsu). وقد خلصت في دراستها إلى أن مصطلح **الرؤية الكونية** (Weltanschauung)**يُعدّ** النتيجة النهائية لتحليل اللغة، حيث لا تقتصر وظيفة اللغة على كونها أداة للكلام والتفكير، بل تتجاوز ذلك لتكون وسيلة لفهم العالم وتأويله. ومن المنظور السيمانطيقي، فإن كلمة **العِزَّة** تدلّ بوجه عام على معاني **الكرامة، القوة، والسلطة.**[٧]

بينما تركز دراسة إنداه على بناء المعنى والعلاقات الدلالية-الالهية، مع ان تركز هذه الدراسة بشكل إضافي على الجهة العملية، أي كيف تصبح العزة أساسًا

٧. Indah Nur Hanifah, "Makna al-'Izzah dalam Al-Qur'an dalam Perspektif Semantik Toshihiko Izutsu", (UIN Walisongo Semarang, 2021), 52–53.

لشخصية القائد المسلم الكريم الذي يتمتع بكمال الأخلاقي، ولا يخاف بضغط الدنيوية، ويتمسك بمبادئ العدالة والحقيقة. من هذه المقارنة، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة توسع نطاق دراسة العزة إلى مجال أكثر قابلية للتطبيق، وهو تطبيق القيم القرآنية في أخلاقيات القيادة، مما يقدم مساهمة جديدة في الدراسات القرآنية، خاصة في ربط المفاهيم الدلالية بالبناء الاجتماعي والأخلاقي للمسلمين.

٢. رسالة ويديا نوري ليستاري من جامعة الإسلام الحكومية سونان أمبل سورابايا، (٢٠٢١). "Al izzah dan Al 'Iffah dalam pandangan Ibnu 'asyur (kajian Maqashid Syariah) خلصت إلى أن العفة والعزة في القرآن تشكلان وحدة مترابطة. يرى ابن عاشور أن العزة تعني الكرامة والقوة والعظمة، ولا تُنال إلا بالتمسّك بأوامر الله واجتناب نواهيه، في حين أن العِفَّة تُعد أمرا إلهيا يهدف إلى تهذيب النفس وضبطها عن الوقوع في المعصية، سواء في القول أو الفعل.[٨]

يُوضح أن مفهومي العفة والكرامة في منظور ابن عاشور هما قيمتان أخلاقيتان مترابطتان بشكل وثيق. وبالتالي، فإن العفة، وفقاً لابن عاشور، هي الأساس الذي

[٨] Widya Nuri Lestari, (Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya), "Al-'Iffah dan Al-'Izzah dalam Perspektif Ibn 'Ashur (Studi Tafsir Maqashidi dalam Tafsir At-Tahrir wa At-Tanwir)", (Fakultas Ushuluddin dan Filsafat, Universitas Islam Negeri Surabaya), ٢٠٢١.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

يدعم العزة، لأن ضبط النفس وطيبة النفس يولدان الكرامة والنبل الحقيقيين. وفي هذه الدراسة التي تحمل عنوان "تحليل كلمة العزة في القرآن: مفهوم النبل وعلاقته بأخلاقيات القيادة"، ينصب التركيز الرئيسي على بُعد العزة كمصدر للنبل واحترام الذات المتجذر في الروحانية والتوحيد.

٣. رسالة كتبها محمد مجددي ويبونو من جامعة المحمدية سوراكارتا (٢٠٢٣) "Tafsir al-'Izzah menurut Muhammad Ali ash-Shabuni dalam kitab Ṣafwat al-Tafāsīr." ، خلصت إلى أن العِزَّة في السور المكية ترتبط بتأكيد الإيمان بالله، بما يتماشى مع هدف السور المكية في ترسيخ عقيدة التوحيد. وبيّن أن مفاهيم الكرامة، القوة، والنصر تُعدّ مقاييس أساسية للعِزَّة ونجاح الإنسان، وأن الله يوضّح من خلال تلك السور أن العِزَّة الحقيقية ملكٌ له وحده، ولا تُنال إلا بالإيمان الصادق.[٩]

تتناول هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "تحليل كلمة العزة في القرآن الكريم: مفهوم العزة وعلاقتها بأخلاقيات القيادة"، معنى كلمة "عزة" من منظور الاكبر للتطبيق على الواقعة الاجتماعية والسياسية للمسلمين، لا سيما في سياق القيادة. بينما

٩ Muhammad Mujadidi Wibowo, "Tafsir al-'Izzah menurut Muhammad Ali ash-Shabuni dalam kitab Ṣafwat al-Tafāsīr (Universitas Muhammadiyah Surakarta),(٢٠٢٣) ,"

يركز جذور كلمة "عزة" في أسس الإيمان والعقيدة في المراحل الأولى من الدعوة الإسلامية، فإن هذا البحث يضع كلمة "عزة" كمبدأ الاول لتشكيل شخصية القيادة المسلمين. وبالتالي، فإن "العزّة" ليست مجرد انتصار روحي أو ثبات في الإيمان، بل هي أيضًا أساس لصفات القيادة مثل الشجاعة الأخلاقية، واستقلالية القرار، والنزاهة، والقدرة على الحفاظ على كرامة الأمة. لذلك، توسع هذه الدراسة نطاق "العزّة" من المجال الالهية-الإيماني الذي ركز عليه الصابوني إلى جوانب الأخلاق العامة والقيادة القرآنية.

٤. رسالة كتبها أحمد فجر حبيب الله من جامعة الإسلام الحكومية السلطان شريف قاسم رياو (٢٠٢٣م). "Makna Al Izzah dalam Al-Quran (Dirasah al-Muqaranah Tafsir Al-Azhar dan Tafsir Al Mishbah)" ، خلصت إلى وجود فروق دلالية في تفسير مفهوم العزّة، خاصة في سورة النساء الآية ١٣٩. فقد فسّر تفسير الأزهر العزّة بمعنى النصر، حيث تشير الآية إلى المنافقين الذين يطلبون

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

النصر من الكافرين. بينما فسّر تفسير المصباح العزّة بـالقوة والثبات، موضحًا أن القوة إذا لم تُطلب من الله فهي زائفة لا تملك حقيقة.[١٠]

تركز هذه الدراسة على نطاق أوسع، وهو تحليل كلمة "العزة" في القرآن الكريم لصياغة مفهوم الكرامة وعلاقته بأخلاقيات القيادة. في حين تركز دراسة حبيب الله على الجانب المقارن للمعنى في إطار أعمال تفسيرية محددة، فإن هذه الدراسة تطور التحليل إلى أبعاد الأخلاق وشخصية القيادة الإسلامية. من خلال الجمع بين النهج اللغوي القرآني والمنظور الاجتماعي الأخلاقي، لا تقتصر هذه الدراسة على وصف طيف معاني كلمة "العزة"، بل تربطها أيضًا بمبادئ الثبات الأخلاقي والاستقلال الروحي ونزاهة القيادة.

٥. الرسالة من قِبَل شنوان إسرار، من جامعة الإسلام الحكومية السلطان شريف قاسم رياو - بيكانبارو، رياو. (٢٠١٥). "مفهوم العزّة المحمودة في القرآن الكريم (تحليل مقارن بين تفسير تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان وتفسير الكشاف)." وتمثّلت نتائج بحثه في أن العزّة المحمودة هي كلّ أنواع القوة، والكرامة، والنصر، التي تُنال

[١٠] Ahmad Fajar Habibullah, dari Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau (2023 M), "Makna al-'Izzah dalam Al-Qur'an (Studi Perbandingan antara Tafsir al-Azhar dan Tafsir al-Mishbah)".

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

بالإيمان بالله ورسوله، والعمل الصالح، وطلب العلم، ومحبّة الله، وبناء الأخوّة الإسلامية، والجهاد في سبيل الله، وعدم مولاة الكفار، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.وقد اتفق على هذا المفهوم الشيخ السعدي **والزمخشري**، غير أن كلاً منهما فسّره حسب منهجه واعتقاده. حيث إنّ الشيخ السعدي يميل إلى الاعتدال، بينما يظهر **الزمخشري** بنهجٍ أكثر تشدداً في تطبيق خطوات تحقيق العزّة المحمودة[١١]

تتسم هذه الدراسة بتوجه أكثر شمولية، وهو تحليل مفهوم العزة كمفهوم للمجد في القرآن الكريم وعلاقته بأخلاقيات القيادة. بينما تسلط أبحاث إسرار الضوء على العزة المحمودة باعتبارها سمة نبيلة للمسلمين بشكل عام استنادًا إلى إطارين تفسيريين، فإن هذه الدراسة توسع نطاق مفهوم العزة لتؤكد على أبعاد القيادة الأخلاقية والنزاهة الروحية واستقلالية الشخصية لدى القادة من منظور قرآني.

لقد تناولت الدراسات السابقة حول كلمة العزّة في القرآن الكريم جوانب دلالية وتفسيرية، بل ودمجت أحيانًا بين المفاهيم الأخلاقية مثل العفّة والعزّة.

---

١١ Shinwan Israr, *"Konsep al-'Izzah yang Terpuji dalam Al-Qur'an (Analisis Komparatif antara Tafsir Taysīr al-Karīm ar-Raḥmān fī Tafsīr Kalām al-Mannān dan Tafsir al-Kasysyāf)"*. (skripsi yang tidak dipublikasikan, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2015 M.).

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وتستعرض هذه المقالة الفجوات البحثية في بعض الرسائل الجامعية السابقة، وتُبيّن كيف أن الرسالة الموسومة بـ: "تحليل كلمة العِزَّة في القرآن الكريم مفهوم الكرامة وعلاقته بأخلاقيات الحُكّام في ضوء الدراسة **الاتنوغرافية** ". في تُقدّم إسهامًا علميًا جديدًا ومهمًا في مجال التفسير الموضوعي ودراسات القيادة الإسلامية.

وبالنظر إلى محدودية تركيز الدراسات السابقة، فإن هذه الرسالة تملأ فراغًا مهمًا في تطوير التفسير التطبيقي الذي يربط القيم القرآنية باحتياجات الأمة المعاصرة، لاسيما في مجال القيادة. إذ يمكن لمفهوم العزّة في القرآن الكريم أن يكون نقطة انطلاق لبناء شخصية القائد الذي لا يتميّز بالقوة السياسية فحسب، بل أيضًا بالسمو الأخلاقي والروحي.

و. الإطار النظري

في هذا الفصل سيتم عرض الإطار النظري الذي يشكل الأساس لدراسة معنى كلمة "العزة" في آيات القرآن الكريم باستخدام المنهج التحليلي للدراسة الاتنوغرافية السياقية. يبدأ البحث بدراسة العلاقة بين معنى كلمة "العزة" وارتباطها بأخلاق القيادة في القرآن الكريم من منظور الاتنوغرافية السياقية. ثم يتبع ذلك دراسة معمقة حول كلمة "العزة" في القرآن، والتفسير في إطار الدراسات التفسيرية، وكذلك

أبعادها الاجتماعية والتاريخية، ليتمكن هذا البحث من تحديد موقعه في السياق الأكاديمي الأوسع. [١٢]

نظرية الإتنوغرافية هي منهج بحثي يركز على الفهم العميق للحياة الاجتماعية والثقافية لمجموعة ما من خلال المراقبة المباشرة والمشاركة في بيئتها. في سياق العلوم الاجتماعية، ولا سيما الأنتروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم اللغة الاجتماعي، تُستخدم الإتنوغرافية لاستكشاف المعاني والممارسات والقيم والتفاعلات كما يفهمها أفراد المجموعة من منظورهم الخاص (المنظور الإيمي) [١٣]

النظريةُ المُستخدمةُ الدراسة الإتنوغرافية في علم اللغة الاجتماعي وفقًا لدل هايمز هي منهج بحثي يدرس استخدام اللغة في السياق الاجتماعي والثقافي بشكل متعمق. أطلق هايمز على هذا المنهج اسم "إتنوغرافية الكلام" (التي تطورت لاحقًا إلى "إتنوغرافية التواصل") بهدف النظر إلى اللغة كجزء من السلوك التواصلية الشاملة لمجتمع ما، وليس مجرد نظام صوتي أو قواعد نحوية.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٢] Luqman Nul Hakim, *"Metodologi Penelitian Tafsir"* (Palembang: S.F. Amanah, ٢٠١٩),٧.

[١٣] Rina Sartika, *"Pengantar Ilmu Semantik"*, (Padang: Panawa Jembuan, 2013), 2.

بالنسبة إلى هايمز، فهم اللغة يعني فهم من يتحدث، وإلى من، وأين، ومتى، ولماذا، وكيف يتم التعبير. لذلك، طور إطار تحليل SPEAKING الذي يشمل: المكان والموقف (Setting and Scene)، المشاركين (Participants) ، الأهداف (Ends) ، تسلسل الأفعال (Act Sequence)، النبرة أو الأسلوب (Key) ، الوسائل (Instrumentalities) ، المعايير ,(Norms) والنوع (Genre).[١٤]

نظرية القيادة هي قدرة الشخص على التأثير والتوجيه والتحفيز للآخرين من أجل تحقيق أهداف معينة. في عالم المنظمات، تلعب القيادة دورًا رئيسيًا في تحديد نجاح أو فشل مجموعة أو شركة ما.[١٥]

الدراسة الاجتماعية اللغوية هى علم متعدد التخصصات يدرس قضايا اللغة في علاقتها باستخدام اللغة في المجتمع في مواقف متنوعة. اللغة في دراسات الاجتماعية اللغوية لا يُنظر إليها فقط على أنها بنية، بل يُنظر إليها أيضًا على أنها نظام اجتماعي، ونظام اتصال، وجزء من ثقافة مجتمع معين.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٤] Dell Hymes, *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1974), 53.

[١٥] Robert W. Griffin dkk., *"Leadership Theories and Personality Traits,"* (ScienceDirect Topics, 2010).

الاندماج بين علم الاتنوغرافية ونظرية القيادة يخلق منهجًا شاملاً لدراسة معاني اللغة في السياق الاجتماعي. في سياق دراسة القرآن الكريم، يمكن لهذا المنهج أن يقدم منظورًا كاملا يسمح بفهم المعنى في إطار الوحي، وتطور المعاني عبر الزمن، وكذلك صلته بسياق القيادة الحديثة.

في هذا السياق، سيعتمد الباحث على الإطار النظري من دِل هايمز. يرى هايمز أنّ اللغة ممارسة اجتماعية، وأنّ فهم معناها بشكل كامل يتطلّب أخذ السياقين الثقافي والاجتماعي بعين الاعتبار. أما النظرية الأساسية التي طوّرها هايمز فهي نموذج التواصل المعروف باسم (SPEAKING)، وهو اختصار لثمانية عناصر أساسية يجب تحليلها لفهم التواصل اللفظي، وهي:

١. **(Setting & Scene)**: المكان والزمان الذي يحدث فيهما التواصل.

٢. **(Participants)**:المشاركون في عملية التواصل (المتكلّم والمخاطَب).

٣. **(Ends)**:أهداف ونتائج التواصل.

٤. **(Act Sequence)**:تسلسل الرسالة ومحتواها.

٥. **(Key)**: :نبرة وأسلوب التواصل.

٦. **(Instrumentalities)**: وسائط وقنوات التواصل (مثل الشفهي أو الكتابي).

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٧. **(Norms)**: القواعد والمعايير التي تنظّم التفاعل.

٨. **(Genres)**: نوع الخطاب (مثل السرد، الأمر، الدعاء، وغيرها)[١٦].

اما طريقة عمل هذه النظرية، فهي تُستخدم لتحليل استعمال اللغة في سياقها الاجتماعي والثقافي. وفي هذا البحث، تُستخدم نظرية هايمز لدراسة استعمال كلمة **العزّة** في القرآن الكريم، من خلال تتبّع المشاركين في عملية التواصل، والسياق الذي استُخدمت فيه الكلمة، وكذلك نوعية الآية (مثل: الأمر، التأكيد، التحفيز). وبذلك، لا يُفهم معنى **العزّة** من الناحية المعجمية فقط، بل يُنظر إليها أيضًا على أنها **رمز حيّ في ممارسة التواصل الوحي**، الذي ينقل قيَمًا جوهرية، من بينها **أخلاقيات القيادة**[١٧].

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٦] Dell Hymes, *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1974), 3.

[١٧] Dell Hymes, *The Ethnography of Speaking*, dalam *Anthropology and Human* Behavior, *ed. Thomas Gladwin dan William C. Sturtevant* (Washington, D.C.: Anthropological Society of Washington, 1962).

كلمة "عزّ" في القرآن الكريم تحمل المعنى الأساسي "الأرض الصلبة" التي تحتوي على عناصر معانٍ هامة مثل: القوة والعزة التي لا تُقهَر. ولا تقتصر استخدامات هذه الكلمة على المعاني الإيجابية فقط، بل تشمل أيضًا أبعادًا سلبية.[١٨]

القيادة هي التفاعل بين أعضاء المجموعة، بحيث يكون القائد هو الوكيل المحدث، ووكيل التغيير، والشخص الذي يؤثر سلوكه على الآخرين أكثر مما يؤثر عليه سلوكهم. وتنشأ القيادة عندما يقوم عضو واحد في المجموعة بتغيير دوافع ومصالح الأعضاء الآخرين في المجموعة.[١٩]

الإضافة إلى ذلك، يؤكد القرضاوي أن أخلاقيات القيادة في الإسلام يجب أن تقوم على القيم الأخلاقية السامية. يجب على القائد أن يكون قدوة لشعبه في التواضع، والصدق، والمسؤولية. ويستشهد القرضاوي بتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي تؤكد أن على القائد أن يتحلى بالتواضع، ويكون عادلاً، ويهتم برفاهية الأمة.[٢٠]

---

[١٨] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، "**الجامع لأحكام القرآن**"، (بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)، ص. ٣٤٥.

[١٩] محمد الخضري بك، "**إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء**"، (بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ)، ص ١٤

[٢٠] يوسف القرضاوي، "**الإسلام والعلمانية: وجهان لوجه**"، (القاهرة: الطبع الثانية، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص. ٢٢.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ز. منهجية البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي (ببليوغرافي)، يقوم على جمع المعلومات وتحليلها من المصادر المكتوبة، سواء كانت كتباً، أو مقالات علمية، أو تفاسير قرآنية، أو رسائل جامعية، أو مصادر إلكترونية موثوقة. ويهدف هذا النوع من البحوث إلى الوصول إلى فهم أعمق للموضوع المدروس من خلال مراجعة الأدبيات السابقة وربطها ببعضها البعض في ضوء إشكالية البحث وسؤاله المركزي. واعتمد الباحث في هذا البحث على مناهج متعددة من أجل الإحاطة بالموضوع من زوايا مختلفة وتحقيق نتائج علمية دقيقة. وتشمل هذه المناهج ما يلي:

١. نوعية البحث

النوع المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي (الكيفي). يُعد المنهج النوعي منهجًا يُستخدم لدراسة موضوع علمي باستخدام تقنيات جمع البيانات المتنوعة،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ويهدف إلى الوصول إلى فهم عميق للمعاني بدلاً من التعميمات الإحصائية.[٢١] ونتائج البحث النوعي لا تُستخرج من خلال إجراءات إحصائية أو حسابية أخرى.

٢. مصادر البياناب

جميع مصادر البحث المستخدمة في هذا البحث هي مصادر مكتبية، وقد تم تصنيفها إلى قسمين، وهما:

أ) المصادر الرئيسية

المصادر الأولية هي المصادر والمواد التي حصل عليها الباحث فيما يتعلق بموضوع البحث. وأما البيانات الأولية التي سيعتمد عليها الباحث فهي كالتالي:

١. كتاب "تفسير المنار" للشيخ محمد عبده
٢. كتاب "تفسير مفاتيح الغيب" للامم الرازي
٣. كتاب تفسير "في ظلال القرآن" لسيد قطب.
٤. كتاب "تفسير النكت و العيون" للامم الماوردي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢١] .لقمان نول حكيم، "**كتاب منهجية البحث التفسيري**، تأليف: لقمان الحكيم، م.أ."، باليمبانغ: س ف. أمانة، ٢٠١٩م، ص. ٧.م

ب)المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي المصادر التي جمعها الباحث من عدة مراجع سابقة. وأما البيانات الثانوية في هذا البحث فهي كما يلي:

١. الماوردي، أبو الحسن .سلطان الأحكام

٢. هايمز، ديل. (١٩٧٤) .أسس في علم اللغة الاجتماعي: منهج إثنوغرافية . فيلادلفيا: دار نشر جامعة بنسلفانيا

٣. قواميس اللغة العرب و القران

٤. القرآن الكريم

٥. كتاب تفسير لغوي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٣. طريقة جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب جمع الحقائق بطريقة التوثيق. تم الحصول على هذه البيانات من دراسة النصوص، الكتب، المجلات، والأدبيات الأخرى ذات الصلة بالموضوع الذي يتم مناقشته.[٢٢]

٤. أسلوب تحليل البيانات

أساليب تحليل البيانات هي الإجراءات أو الخطوات للحصول على المعرفة العلمية. لذلك، المنهجية البحثية هي الطريقة المنهجية لتنظيم المعرفة. بينما، أسلوب البحث هو طريقة لتنفيذ تقنيات البحث المختلفة. تشير أساليب البحث المختلفة إلى أشكال مختلفة من البحث.[٢٣] الأشكال المستخدمة من المنهجية البحثية في هذه الدراسة هي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٢] V. Wiratna Sujarweni, Metode Penelitian, ed. 1 (Yogyakarta: Pustaka Buku Press, 2014), 19.

[٢٣] Suryana, Metodologi Penelitian (Model Praktis Penilitian Kuantitatif Dan Kualitatif). Hal. 30

أ) المنهج الوصفي

في هذه الدراسة، استخدم الباحث طريقتين رئيسيتين، هما الطريقة الوصفية (المنهج الوصفي) والطريقة التحليلية (المنهج التحليلي). تم اختيار هاتين الطريقتين لأنهما تكملان بعضهما بعضا في تحليل المحتوى الدلالي والقيم الأخلاقية لكلمة "العزة" في القرآن الكريم.

استُخدم المنهج الوصفي لوصف معنى كلمة "العزة" كما وردت في آيات القرآن الكريم بشكل منهجي، بينما استُخدم المنهج التحليلي لدراسة هذا المعنى بعمق من خلال منهج التفسير الكلاسيكي والمعاصر، بما في ذلك الجوانب اللغوية والسياقية والموضوعية. يُتوقع أن يوفر استخدام هاتين الطريقتين صورة شاملة عن مفهوم العزة وعلاقته بأخلاقيات القيادة في الإسلام.[٢٤]

أحد هذه المناهج هو التفسير التحليلي، وهو منهج كتابة القرآن الذي يهدف إلى التعمق في المعا ني والرسا ئل الموجودة في كل آية. تتضمن هذه الطريقة تحليلًا دقيقً

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٤] Nawawi Hadari, Metode Penelitian Sosial (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2003), 13.

للكلما ت في الآية، والسيا ق التاريخي الذي نزلت فيه الآية، با لإضا فة إلى العلاقات بين الآيات، مما يؤدي إلى فهم شامل وعميق للتعا ليم الموجودة في القرآن.[٢٥]

استخدم الباحث هذا المنهج الوصفية تهدف إلى:

١. وصف الحقائق المتعلقة باستخدام كلمة "العزة" في القرآن الكريم بشكل منهجي.
٢. شرح سياق ظهور الكلمة بشكل موضوعي دون تلاعب أو تزوير للبيانات.
٣. تصنيف معانيها واستخداماتها، سواء من حيث الموضوع (من يُنسب إليه العزة) أو السياق الاجتماعي والروحي في الآية.
٤. تحليل العلاقة بين مفهوم العزة وأخلاقيات القيادة، مع توضيح كيف أن قيم العزة تشكل مبادئ توجيهية للقادة.[٢٦]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٥] Abdul Majid, Metodologi Tafsir Al-Qur'an: Pendekatan Analitis (Bandung: Pustaka Setia, 2012), 65.

[٢٦] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2017), 9.

ب)المنهج التحليلي

المنهج التحليلي هو عملية تصنيف البيانات لتنظيمها في تسلسل أو تصنيفات معينة. ثم يتم تبسيط هذه البيانات بحيث يسهل فهمها من قبل الأشخاص غير المتخصصين[٢٧].

قام الباحثون بدراسة المعنى الأساسي لكلمة "العزة" باستخدام: كتاب "لسان العرب" لابن منظور, و مقاييس اللغة" لابن فارس ثم تحليل المعاني الأساسية مثل: القوة، العظمة، الشرف، والمنعة من الناحية الاشتقاقية.

و بعد ذلك تحليل بنية الجملة وسياق الآية: دراسة الشكل النحوي لكلمة "العزة": اسم، فعل، جمع، أو أي شكل مشتق آخر.

ثم فهم كيفية استخدام الكلمة في سياق الآية إذا كان متاحًا، يتم استخدام تحليل البلاغة (أسلوب اللغة، الاستعارة، المجاز).

تفسير الآيات التي تحتوي على كلمة "العزة: "يستشهد الباحثون بالكتب التفسيرية التالية: تفسير الطبري لإمام الطبري, التفسير الكبير لفخر الدين الرازي, تفسير في

[٢٧] Khusnu Rufi'ah, *"Analisis Data Kualitatif: Manual atau Menggunakan Aplikasi?"*, Jurnal Develop, 6, no. 1 (2022), 33–46.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ظلال القرآن لسيد قطب" يستخدم التفسير لشرح معنى كلمة العزة في سياق الوحي وتعاليم الإسلام.

تعميق المعنى الموضوعي (الدلالية الاجتماعية): تتم مقارنة كل تفسير من الناحية الموضوعية: هل معنى كلمة ''العزة'' مطابق لمعنى السلطة أم أنه يشمل أيضًا أبعادًا أخلاقية مثل الصدق والشجاعة. وربط هذا المعنى بمبادئ القيادة الأساسية في الإسلام مثل الأمانة والعدالة والشورى.[٢٨]

التوليف والترابط الأخلاقي: بعد فهم معنى وسياق كلمة ''العزة''، يقوم الباحث بتوليف هذه المعاني في شكل قيم يمكن تطبيقها من قبل القائد المسلم. يتم تعزيز هذا التوليف بنظرية القيادة الإسلامية من الأدبيات مثل ''الأحكام''.[٢٩]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٨] السويطي، ''**الاقتناء في علوم القرآن**''، (بيروت: دار الفكر، طبعة دار النشر DIVA Press Solo ٢٠٢٥)، الطبعة الأولى.

[٢٩] الزرقاني، محمد عبد العظيم. "**مناهل العرفان في علوم القرآن**"، (دار الفكر). ص ٥٣١-٥٤٢

ح. تنظيم الكتابة

هذا البحث يشرح عن لفظة "بصيرة" في القرآن الكريم من خلال دراسة كتب التفسير باستخدام منهجية التحليل الدلالي. لذلك، هذا البحث يميل إلى استخدام منهجية البحث المكتبي (Library Research) التي تستخدم منهجية التفسير التحليلي مع تحليل النص "العزة" من خلال منهجية التحليل الاتنوغرافية وعلاقته بأخلاقية الكتابة. نظرًا لعدم وجود أبحاث سابقة توضح هذه الدراسة، يأمل الباحث أن تساهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة والفائدة.

في الباب الأول: يقدم الباحث صورة عامة تتعلق بخلفية المشكلة، والأسلوب المستخدم، وصياغة المشكلة بهدف تحديد أو تركيز نقاط المناقشة وفقًا للمتغيرات، ثم أهداف وأهمية هذا البحث.

الباب الثاني: الدراسة العامة في الاتنوغرافية و نموذج (SPEAKING**)، مع ارتباطها بلفظ العزة:** يشرح هذا الفصل بصورة عامة دراسات الاتنوغرافية و السياقية في اللغويات، ومفهوم "العزة" من منظور القرآن الكريم ". يبدأ بمناقشة شاملة عن الاتنوغرافية و السياقية في اللغويات ، يشمل التعريفات والمبادئ الأساسية الاتنوغرافية و السياقية مع شرح كيف تلعب الاتنوغرافية و السياقية دورًا في

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

كشف معاني الكلمات والمفاهيم في اللغة. ثم يتم استعراض منهج الاجتماعية اللغوية في دراسة الاتنوغرافية، مع التركيز على تأثير السياق الاجتماعي والثقافي في فهم معنى الكلمة. بعد ذلك، يُبحث مفهوم "العزة" في القرآن من خلال المصادر الإسلامية المتنوعة، مع استكشاف العلاقة بين كلمة "العزة" وأخلاقيات القيادة في القرآن، وينتهي الفصل بمناقشة دور "العزة" كمفهوم اجتماعي وروحي ذو قيم عالمية في الإسلام.

الباب الثالث: تحليل الدراسة الاتنوغرافية لكلمة "العزة" في القرآن الكريم، وتداعيات معنى "العزة" في الحياة المعاصرة

بعد التوصل إلى المعنى العميق لكلمة "العزة" في القرآن، يُشرح في هذا الفصل آثار هذا المعنى على أخلاقيات القيادة في الحياة المعاصرة. يبدأ بتحليل سيمانتيكي لكلمة "العزة" يشمل تنوع المعاني حسب سياق الآيات والعلاقة بين المعنى الحرفي والسياقي. ثم يُجرى تحليل سوسيولغوي يأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي والتاريخي لنزول القرآن ودور كلمة "العزة" في تشكيل الهوية الاجتماعية للمسلمين. في الختام، يناقش الفصل آثار مفهوم "العزة" على الحياة الحديثة، بما في ذلك صلته بوحدة الأمة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الإسلامية المعاصرة والدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في الواقع الحالي، مع ربط النتائج بالتطبيقات العملية لمفهوم "العزة" في العصر الحديث.

الباب الرابع: النتائجية و الاقتراحات: يتضمن هذا الفصل خلاصة النتائج التي توصل إليها البحث المتعلقة بحل مشكلة الدراسة، بالإضافة إلى النقد والتوصيات للباحثين المستقبليين والأبحاث القادمة.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR